الجرائم الماسة بأخلاق الاطفال بوساطة الشبكات المعلوماتية

أ. م. د. زين العابدين عواد كاظم الكردي

جامعة المثنى

يصنف العراق من الدول الفتية، إذ تشير الاحصائيات الأخيرة إلى أن أكثر من نصف العراقيين ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، وتعد هذه الشريحة من أهم الشرائح أو الفئات السكانية لأنها تمثل عِماد البلد ومصدر طاقته وحيويته، ومشاريع قادته، لذلك لابد من تحصينهم أي الأطفال من السلوكيات غير القويمة واللاخلاقية

، وحمايتهم من ما شأنه أن يمس أخلاقهم وآدابهم.

ونتيجة لإنتشار الشبكات المعلوماتية وفي مقدمتها الانترنت وو سائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وغيرها الكثير، فضلا عن اجهزة الاتصال الذكية كالحواسيب والهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، حتى أصبح لايكاد يخلو بيت من في العراق من الك الاجهزة، ولسهولة استعمالها ورخص أثمانها أضحى عدد غير قليل من الاطفال يستعملونها.

وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة التي تقدمها الانترنت والاجهزة الذكية، غير أن لها وجه آخر، إذ يمكن ان تستعمل لارتكاب الجرائم، ومنها الجرائم التي تمس أخلاق الاطفال وآدابهم.

ولغرض حماية الاطفال من أي شخص قد يعرض أخلاقهم لاخطر، ولعدم سن قانون حماية الاطفال في العراق لحد الآن وكذلك عدم تشريع قانون الجرائم المعلوماتية، آثرنا الخوض في غمار هذا الموضوع.